Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

البكاؤون من الصحابة ودورهم في صدر الاسلام

أ.م.د سهاد نصيف جاسم

جامعة سامراء /كلية التربية / قسم. التاريخ

The weepers among the companions and their roiled in the early days of Islam.

suhad.n@uosmarra.edu.iq

الملخص باللغة العربية:

المعارك الكبرى في تاريخ الدعوة الاسلامية كان لها اجواءها وظرفها الزمانية والمكانية التي وصفت بها عن غيرها من ظروف المعارك الاخرى ،غزوة تبوك التي حدثت في السنة التاسعة للهجرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت الغزوة لها ظرفها الخاصة من ناحية الزمان والمكان والشيء الذي يميزها انه كان لها اثراً كبيراً على المستوى السياسي والعسكري والاخلاقي لجميع من شارك فيها والمواجهة مع الجيوش المتحاربة. صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم)هم الصفوة والاخيار من الناس مدحهم الله سبحانه وتعالى في كتابه بقوله:((السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين أتبعوهم بإحسان رضي الله عنه ورضوا عنه وأعدلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم))(القران ،وقوله (صلى الله عليه وسلم) الكريم ،سورة التوبة الآية ١٠٠)، في حق الصحابة رضي الله عنه بقوله:((الله الله في اصحابي لا تتخذوهم عرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن ابغضهم فبغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذ ى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه)) (احمد بن حنبل،٢٠٠١م،ج٣،ص١٦٩،رقمه ٢٠٥٤٩)منهج الجماعة في التعامل مع الصحابة يتمثل في الثناء عليهم باللسان ومحبتهم بالقلب والتلقي والتأسيء بهم والترحم عليهم ووجوب أتباعهم والاهتداء بهداهم ، لقد ذكرت كتب الطبقات والسير والتراجم تسلط الضوء على مئات الشخصيات من الصحابة التي كان لهم اثر في عصر صدر الرسالة ،فمن هذا الكم الهائل لشخصيات الصحابة اخترنا الصحابة البكاؤون، **وهم الفقراء من الصحابة الذين لم يتمكنوا من المشاركة في معركة تبوك لعدم توفر وسيلة لنقلهم وتجهيزهم وهم سبعة من الصحابة ومنهم ثعلبة بن زيد ،سلمة بن صخر والعرباض بن سارية وغيرهم ،التعرف بمواقفهم** المشرقة في معركة تبوك وبينت تلك المواقف معادنهم طيب اصلهم وتذليل النفس وتسخيرها للوصول الى أعلى سمات الايمان وهي الجهاد الذي ثمرته اعلاء كلمة اشهد ان لا أله الا الله وان محمد رسول الله ،عقيدة الايمان والاخلاص التي ربى عليها اصحابه وكان لها ثمرة كبيرة في اعداد دعاة وتربويون كان لهم اثر في استقرار المجتمع وسيادة مبادئ الاسلام بين صفوفه ،لقد كان للصحابة البكائون خصوصية من ناحية التسمية ومواقفهم البطولية ودورهم الجهادي والبطولي في عصر صدر الاسلام. الكلمات المفتاحية :الصحابة ،البكاؤون ،تبوك ،العرباض بن سارية ،رواية الحديث.

الملخص باللغة الانكليزية:

The major BattIes in history of of the Islamic caII had their own atmosphere and temporaIand spatial circumstances that distinguished them from other battIes .The BattIes of Tabuk ,which took pIace in the ninth year of the prophet Muhammad's ,had its own circumstances in terms of time and pIace ,and what distinguished it was that it had a great impact on the politician ,military and moral Levies of every one who participated in it and the confrontation with warring armies .The companions of the Messenger of God are the elite and the best of people whom God Almighty granted in His Book ,saying :(the first forerunners the Muhajireen and the Ansari who foIIowed them with good conduct –God is pleased with them and they are pleased with Him –and he has made them just –gardens beneath which river flows , wherein they abide forever .that is the great attainment [1] and his saying (may God bIess him and grant him peace)regarding the companions ,may God be pleased with them ,saying (God ,regarding my companion's do not take them as daisies after me .whoever Loves them Will Live to live them ,and whoevers hates the will hate me and whoever harms me will ham God ,and whoever harm God soon be talent by him [2] The groups approach in dealing with the companion's is represented

in praising them with the tongue ,loving them with the heart, receiving them ,offend ing them ,and having mercy on them ,and hiving mercy on them ,and the necessity of following them and being guided by their guidance .the books of classes ,biographies ,and translations have mentioned hundreds of person lies from the companions and their bright positions in the Battle of Tabuk .these positions revealed their metals ,the goodness of their origin ,and the word bear witness that there is no god but God and Muhammad is the Messenger of God ,the doctrine of faith and sincerity on his companions were had an impact on the stability of socks and the prevalence of principles of Islam among its ranks.

المقدمة:

الحمد لله رب الانام الذي اكرمنا بأرسال الانبياء والمرسلين وبلغنا رسالة خاتم النبين والمرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله واصحابه اجمعين ومن اتبعه بإحسان الى يوم الدين وبعد.ان الحديث عن الصحابة له اهمية جليلة في تاريخ صدر الرسالة والخلافة الراشدة اهميتهم تكمن في انهم عاشوا مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبذلوا الاموال والانفس لنصرته والدفاع عنه في مواجهة اعدائه من المشركين والمنافقين واليهود، والقاء الضوء على بعض من اولئك الصحابة ومعرفة دورهم في الحياة العامة لعصرهم كان مضمون اختيار عنوان للبحث الموسوم((البكاؤون من الصحابة ودورهم في صدر الاسلام)) ،**ومن الدواعي للاختيار** :هو التعرف الى تلك الفئة من الصحابة (رضوان الله عنهم اجمعين)،التعريف بمكانتهم في عصر الرسول والخلافة الراشدة ،والتعرف الى ادوارهم المتنوعة في مجالات الحياة المختلفة ،وتسليط الضوء على المعارك التاريخية الكبرى وما افرزته من معادن الرجال ومواقفه المشرفة، وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم خطة البحث الى **مبحثين** :**الاول** تضمن التعريف بمصطلحات البحث غزوة تبوك البكاؤون من الصحابة وبيان مكانة واهميتهم في عصر الرسالة ،**والمبحث الثاني** :تضمن القاء الضوء لتراجم الصحابة والى ادوارهم التاريخية المتنوعة في صدر الاسلام والخلافة الراشدة .**وكانت منهجية البحث التاريخي** :استخدام المنهج السردي والوصفي وذلك من خلال التوثيق من المصادر الاولية والمراجع الثانوية التي رفدت مادة ومضمون البحث مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة لدعم فكرة ومضمون البحث ،وكانت من ضمن الصعوبات التي واجهت اعداد البحث ،هي ،تشابك المعلومات وتداخلها حول ادوار بعض من الصحابة ،والبحث في الكم الهائل من الصحابة (رضوان الله عنهم اجمعين) واختيار جزيئة لم تيم القاء الضوء عليها من ذلك الكم الهائل من الصحابة ،**اما عن الحدود الزمانية لنطاق البحث:** فتشمل فترة العهد المدني وتحديدا السنة التاسعة للهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واكرم التسليم.**والحدود المكانية لنطاق البحث** :المدينة المنورة ومنطقة تبوك في الشمال الغربي للمملكة السعودية وضمن حدود امبراطورية الروم وتحدها المملكة الاردنية من الشمال ومن الشرق المدينة المنورة ومن الغرب خليج العقبة والبجر الاحمر.

المبحث الاول: التعريف بالصحابة ومكانتهم:

اختلف العلماء والمحدثون في اطلاق تسمية الصحابة والتي اشتقت من الصحبة والتي معناها الملازمة والمعاشرة ، على الأشخاص الذين شاهدوا الرسول(صلى الله عليه وسلم) وعاشوا معه ولو لفترة قليلة على غيرهم ممن لم يشاهدوه او يروه حتى لو مرة واحدة او ساعة واحدة (ابن منظور،١٩٩٤م ،ج٦،ص٢٣١؛قلعجي ،١٩٨٨م،ج١،ص١٥٣)،الا انهم اتفقوا على ان تسمية الصحابة هي لفظة نبوية اطلقت على جميع الاشخاص الذين عاشوا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وجاهدوا معه في نشر الدين والدعوة الاسلامية ونالوا بركته بما اعطوه من كرامات(البخاري ،١٤٢٢هـ،ج٣،ص١٢٣؛قلعجي ، ١٩٨٨م،ج،ص١٥٣)وقد حظى الصحابة (رضوان الله عنهم اجمعين) بمكانة متميزة في القران والسنة النبوية فقد جاء في قوله تعالى:((هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين))(سورة الانفال ،الآية ٦٤)، وعن عويم بن ساعدة عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قال:((إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي اصحابي ،فجعل منهم وزراء وأنصاراً واصهاراً ،فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ،ولا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلاً))(الطبراني ،١٩٩٤م،ج١٧،ص١٤٠ ،رقمه٣٤٩). ويعد البكاؤون من الصحابة هم جزء من اولئك الصحابة الذين كان لهم شرف الصحبة والمعاشرة للرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) ،تجمع الروايات التي ذكرتها المصادر الاولية ان البكائيين من الصحابة هم سبعة اشخاص من الانصار (الواقدي،١٩٦٦م،ج٣،ص١٠٦١)؛ابن كثير،١٣٥٨ هـ،ج٥،ص٩) وهم كل من :ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب ،سلمة بن صخر المازني ،وثعلبة بن غنمة الاسلمي ،العرباض بن سارية السلمي ،عُلبة بن زيد، وعبدالله بن المغفل المزني ،سالم بن عمير بن عوف (الواقدي ،١٩٦٦م،ج٣،ص١٠٦١). ويتفق الطبري مع ابن كثير في ذكر اسمائهم مع شيء من الاختلاف فيما اورده الواقدي فهم حسب رواية الطبري وابن كثير هم كل من: ابو ليلى عبدالرحمن بن كعب ،عُلبة بن زيد ،سالم بن عمير ،عمرو بن الحمام بن الجموح ،وعبدالله بن المغفل المزني ،هرمي بن عبدالله ،العرباض بن سارية(الطبري ،١٩٦٧م،ج٣،ص١٤٢)؛ابن كثير،١٣٥٨هـ،ج٥، ص٥). ويذكرابن سعد و البيهقي في سُننه قائمة بأسماء البكائيين من الصحابة فيذكرهما بأسماء التالية: عُلبة بن زيد، سالم بن عمير ،عبد الرحمن بن كعب، سلمة

بن صخر ،عمرو بن غنمة بن عدي ،عرباض بن سارية ،عبدالله بن مغفل بن عدي ،(ابن سعد، ١٩٩٠م ،١٠/٧؛البيهقي،١٤٠٥هـ،ج١،ص٢٨١)، وفي بعض الروايات يورد اسم معقل بن يسار ضمن الصحابة البكاؤون(البغدادي،دت،ج١،ص٢٨١)، وبالرغم من الاختلاف الواضح بقائمة اسماء الصحابة البكاؤون في الروايات والمصادر المتنوعة الا انهم يجمعون على انهم سبعة من الصحابة اغلبهم من الانصار ويوجد من غيرهم جاءوا الى النبي (صلى الله عليه اله وسلم) عند اعلام الناس بالتجهيز الى تبوك يسالونه ان توفر لهم ما يحملهم من الدواب الى تبوك (البغدادي،دت،ج١،ص٢٨١؛الطبري،١٩٦٧م،ج٣،ص١٤٢؛ابن حزم الاندلسي ،١٩٥٠م،ج١،ص٢٥٠؛ابن الاثير،١٩٩٧م،ج٢،ص١٤٩) فقال لهم:((والله ما عندي ما احملكم عليه(ابن ماجة ،د.ت،ج١،ص٦٨١) فانصرفوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا، ويروى أن يامن بن عمير :هو يامين بن كعب بن جحاش من بني النضير ،اسلم على ماله فأحرزه وحسن اسلامه وهو من كبار الصحابة(ابن عبد البر، ١٩٩٢م،١٥٨٩/٤) لقى ابا ليلى وعبدالله بن معقل وهما يبكيان فقال لهما: ما يبكيكما ؟فقالا :جئنا رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا عليه وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج ،فأعطاهما ناضحاً فارتحالاه وزودهما بشيء من التمر فخرجا مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ،عمل يامن هذا دليل على اسلامه لأن لا يعين على الجهاد الا من كان مسلما(الطبري،١٩٦٧م،١٠/٣؛ابن حجر العسقلاني ،١٩٩٢م،٣٣٨/٢) وحمل العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه رجلين منهم وحمل عثمان بن عفان رضي الله عنه الثلاثة الاخرين(الواقدي،١٩٦٦م،٩٩٤/٣) وعن اسباب غزوة تبوك التي حدث فيها موقف الصحابة البكاؤون فيروى ان الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم) قد بلغه ان الروم قد جمعت جموعاً كثيرة لمهاجمة المسلمين وكان من المعتاد أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) اذا اراد خروجا فلا يعلم عن الجهة التي يريد الخروج اليها الا في غزوة تبوك فأنه أنتدب الناس للتهيئة للخروج في رجب من السنة التاسعة للهجرة في زمن عسرة من الناس وجدب من البلاد وحين طابت الثمار فالناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشخوص على الحال والزمان(ابن سيد الناس ،١٩٩٣م،٢٦٨/٢)ويذكر عن استعدادات الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال ذات يوم للجد بن قيس احد بني سلمة يا جد هل لك العام من جلاد بني الاصفر فقال له :يا رسول الله أتأذن لي ولاتفتني اني لرجل شديد العجب بالنساء واخشى ان رأيت نساء بني الاصفر لا اصبر فاعرض عن الرسول(ابن سيد الناس،١٩٩٣م،٢٦٩/٢) حث رسول الله (صلى الله عليه وسلم الاغنياء من الناس على النفقة والحمل في سبيل الله فانفق ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) جميع ماله فقال له رسول الله :هل ابقيت لا هلك شيئاً فقال: ابقيت لهم الله ورسوله ،وانفق عمر بن الخطاب نصف ماله ،وانفق عثمان بن عفان(رضي الله عنه)مالم احد مثله فأنه جهز عشرة الاف رجلا وانفق عشرة الاف من غير الابل والخيل (الحلبي،١٤٢٧هـ/١٨٤/٣) فدعا له رسول الله فقال:((اللهم ارض عن عثمان فاني عنه راض))(الهندي،١٩٨١م،٥٩٣/١١ رقمه ٣٢٨٤٢) وقال ايضاً(ماضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم)(النيسابوري،٣،١٠٢/١٩٩٠ رقمه٤٥٥؛الهندي ،١٩٨١م،٥٩٤/١١ رقمه٣٢٨٤٩) وانفق عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنهم) اربعين اوقية :هي احدى مقايس الوزن التي عرفت في مكة في صدر الاسلام والاوقية تعادل اربعين درهما ويساوي ١٢٥غراماً(هنتس،١٩٧٠م،١٩) وتصدق عاصم بن عدي بسبعين وسقاً من تمر ،الوسق وحدة قياس قديمة للحبوب والثمار وتعادل ستين صاعاً ويقدر انها تعادل ثلاث جرامات (هنتس،١٩٧٠م،١٨) وحمل العباس بن عبدالمطلب وسعد بن عبادة (رضي الله عنهم)مالا الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وحتى النساء بعثن بحليهن وتصدقن به ويروي عن ام سنان الاسلمية عن مشاركة النساء بالتجهيز لجيش العسرة فتقول: رأيت ثوباً مبسوطا بين يدي رسول الله في بيت عائشة (رضي الله اله عنها) فيه مسك ومعاضد وخلاخل وأقرطة وخواتيم بعثن به ليعن به المسلمين في جهازهم (الواقدي /١٩٦٦م،٩٩٢/٣) ومن الجدير بالذكر ان اطلق على غزوة تبوك ب غزوة العسرة ويوم الفاضحة لأنه أظهر حال كثير من المنافقين ويوم العزائم لأنه تبين فيه اهل العزائم وهم البكاؤون من الصحابة (الحلبي ،١٤٢٧هـ،١٨٤/٣) وبعد ذلك خرج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في اصحابه واخذ الناس بالإسراع والجدّ حتى نزلوا ثنية الوداع (هو الموقع التاريخي الذي يقع عند مدخل المدينة وكان مكان تودع المسافرين وتسمية جاهلية (الحميري،١٩٨٠م،١٥١/١)استخلف الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)على المدينة محمد بن مسلمة ،وأستخلف على اهله علي بن ابى طالب فقال له: تُخلفني مع النساء والصبيان فقال له الرسول (صلى الله عليه واله وسلم):اما ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى غير أني لا نبي بعدي(ابن ماجة،د.ت،٤٢/١رقمه ١١٥)

المبحث الثاني :تراجم للبكائيين من الصحابة وادوارهم في صدر الاسلام

اعتمد الى اسمائهم الى قائمة الطبري وابن كثير مراعا ة للسبق التاريخي وكونهما من اوائل المؤرخون الذين كتبوا في المغازي واضافة الى اجماع المصادر الاخرى على ذكر اسمائهم

١- **سالم بن عمير:** هو سالم بن عمير بن كُلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك الانصاري الاوسي العمري (ابن الاثير ،١٩٨٩م،١٥٨/٢)احد الصحابة البكاؤون ،روى عن عطاء والضحاك وابن عباس ،شهد المشاهد كلها مع الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)توفي في المدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان سنة خمسون للهجرة(الاصبهاني ،١٩٧٤م،١٣٢/١؛الذهبي،٢٠٠٣،٤١١/٢).

-**ادواره في صدر الاسلام:** -**بيعة العقبة الثانية** :في سنة ١٢ للبعثة الموافق لسنة ٦٢٢م مشى اصحاب رسول الله الذين اسلموا بعضهم الى بعض يتواعدون المسير الى الحج فذهبوا الى مكة ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين فكان سالم بن عمير ضمن تلك الجماعة الذين بايعوا الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم)على يمنعون عنه الاذى مثل ما يمنعونه عن نسائهم وابنائهم وبالمقابل اعتبر الرسول نفسه واحد منهم ويتضامن معهم في جميع الاحوال(ابن هشام ،١٩٩٥، ،٤٤٧/١).-**في معركة بدر الكبرى** التي وقعت في السنة الثانية لهجرة الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم)الموافق لسبع عشرة يوما مضت من رمضان كان سالم بن عمير ضمن قافلة الايمان التي بدأت الصراع بين الحق والباطل (العمري،١٩٩٤م/١٩٨/١).- **سرية أبو عَفك** :كان ابو عفك يهودي كبير العمر تجاوز المائة والعشرون عاما كان شيخ كبيراً ومن المعمرين كان يحرض المشركون من الناس على عداوة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بشعره، ولما خرج الرسول الى معركة بدر وبعد ان نصره الله رسوله وعز جنده حسده ابا عفك وبغى عليه وقال شعراً يقلل فيه من اهمية النصر في معركة بدر وعندما سمعه سالم بن عمير ثار في نفسه الغيرة على دينه ورسوله وقال بين اصحابه:((علي نذر أن أقتل أبا عَفّك أو أموت دونه))(الواقدي،١٩٦٦م،١٧٤/١) فمضى سالم بن عمير (رضي الله عنه)حاملا سيفه يعد ان بلغه نوم ابا عَفّك في عقر داره فاقبل عليه وضع سيفه على كبده حتى قتله وحدث ذلك في شوال على راس عشرين شهراً من هجرة الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم)الى المدينة (الواقدي،١٩٦٦م،١٧٤/١؛الذهبي،٢٠٠٣م،٤١١/٢).-**اجلاء يهود بني قريظة** :في معركة الاحزاب التي حدثت سنة خمس للهجرة نقضت يهود بني قريظة عهدهم مع الرسول٠صلى الله عليه واله وسلم)فتوجه اليهم الرسول وحاصرهم خمس وعشرون ليلة وحالوا استعطاف سعد بن عبادة في التخفيف عنهم في الحكم لانهم كانوا موالين لاوس الا انه لم يتأثر بذلك فحكم فيهم (لقد حكمت فيهم بحكم الله) فحكم أن تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبى الذراري والنساء (ابن هشام ،١٩٩٥م،٢١٢/١) اما عن دور سالم بن عمير فكان جنديا في كتائب المسلمين فجاء بأسير منهم وهو وهب بن زيد وقد جمعت يداه الى عنقه ،ونفذ حكم الله فيهم فمضى الى ضرب اعناقهم لغدرهم وخيانتهم للرسول (صلى الله عليه واله وسلم)(الحلبي ،١٤٢٧هـ،١٠٤٦/٣).-**وفي غزوة تبوك** في السنة التاسعة للهجرة كان سالم بن عمير احد البكاؤون الذين اتوا الى الرسول للمشاركة والجهاد في سبيله (الواقدي،١٩٦٦م/٣٢١/٢).

٢-**عبدالله بن المغفل المزني** : هو عبدالله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن ذؤيب بن سعد بن عداد بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر(الاصبهاني،١٩٧٤م،٤٤١/٨) امه العيلة بنت معاوية المزنية يكنى ابا زياد وقيل ابا عبدالرحمن وقيل ابو سعيد، له من الاولاد تسعة (البخاري،د.ت،٢٣/٥) له صحبة وثقة سكن المدينة ثم نزل بعدها البصرة (ابن حجر العسقلاني ،١٩٩٢م،٢٣/٥) روى عنه الحسن البصري ومعاوية بن قرة وحميد بن هلال ومطرق بن عبدالله الشخير وابن بُريدة وثابت البناني وغيرهم (الذهبي ،٢٠٠٣م،٤٣٢/٤) قال الحسن البصري :كان عبدالله بن المغفل احد العشرة الذي بعثهم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ليفقهوا الناس في البصرة ،توفي في سنة ستون للهجرة وقيل سنة تسع وخمسون (ابن حجر العسقلاني،١٩٩٢م،٢٣/٥).-**ادواره في صدر الاسلام.**-في بيعة الرضوان التي حدثت في السنة السادسة للهجرة اثناء ذهاب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)الى مكة لغرض اداء مناسك العمرة الا ان قريش مانعت الرسول ومعه المسلمون من دخول مكة لأداء مناسك العمرة فقام الرسول بأرسال عثمان بن عفان(رضي الله عنه) لتوضيح موقفه وتنشيط الحوار مع زعماء مكة واذن الرسول لعشرة من اصحابه دخول مكة لزيارة اهلهم ،غير أن عثمان والصحابة معه تأخروا في العودة فظن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)ان قريش قد حبستهم وقتلتهم فدعا اصحابه لمبايعته تحت الشجرة بيعة الرضوان فبايعهم على الا تفروا وبايعوه الصحابة على المضي معه حتى الموت وهنا يبرز دور الصحابي عبدالله بن مغفل الذي كان احد المبايعين للرسول بيعة الرضوان فقال :إني لأخذ بغصن من اغصان الشجرة التي بايعنا تحتها لأظله بها وكنت ممن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله وهو يخطب (ابن هشام ،١٩٩٥م،٣١٥/٢؛ابن عبد البر،١٩٩٢م،٣٢١/٥).

-**في فتح خيبر سنة سبع للهجرة:** رؤى عن عبدالله بن مغفل انه قال :أصبت من فيء خيبر جراب شحم(الجريب هو وحدة قياس للكمية استعمل في صدر الاسلام كان في زمن عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) يساوي ١٧قفيزا ويعادل ٢١كغم تقريباً ،هنتس ،١٩٧٠م،٦١) فاحتملته الى رحلي فلقيني صاحب المغانم فقال هلم نقسمه بين المسلمين فقلت :لا والله لا اعطيكه قال فجعل يجاذبني الجراب فرأنا رسول الله فتبسم ضاحكاً وقال لصاحب المغانم كعب بن عمرو: لا ابالك خل بينك وبينه فانطلقت الى رحلي فأكلنا منه انا واصحابي(السهيلي ،٢٠٠٠م،١١٣/٧؛الحلبي،١٤٢٧هـ،٥٩/٣).

-**فتح مدينة تستر في الخلافة الراشدة**:تعد مدينة تُستَر من اعظم مدن خورستان هي تعريب لكلمة شوشتر يذكر انها سميت تُستر لان رجل من بني عجل يقال له تستر بن نون قد فتحها تقع المدينة على مكان عالي وبنى الملك شاذروان باب تستر(ياقوت الحموي،١٩٩٥م،٢٩/٢) كانت مدينة تستر احد المدن الفارسية الحصينة بقت يحاصرها المسلمون اكثر من سنة ونصف وذلك لحصونها المنيعة وبعدها فتحها المسلمون عنوة في السنة السابع عشرة للهجرة بقيادة ابو موسى الاشعري ووقع في الاسر قائد جند الفرس الهرمزان، ويروى أن أنس بن ملك (رضي الله عنه)كان يبكي كلما ذكر فتح تُستَر لأنها كانت من المدن الحصينة واعتبر فتحها فتحا ونصر عظيما للمسلمين ،يذكر ان عبدالله بن مغفل المُزني كان اول من دخل مدينة تُستَر عند فتحها وهذا دليلا على مشاركته الفعلية في الفتوحات التي حصلت في الخلافة الراشدة والتي هي امتداد لسياسة الجهاد التي تربى عليها جيل الصحابة والتابعين (رضوان الله عنهم اجمعين) (ابن الاثير،١٩٨٩م،٢٣١/٣) وفي غزوة تبوك كان عبدالله بن المغفل احد البكائين الذين جاءوا الى الرسول لغرض مشاركتهم في الجهاد في سبيل الله واعلان كلمة الحق والدين (ابن الاثير،١٩٨٩م،٢٣١/٣)

٣-**ابو ليلى المازني**: هو عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الانصاري المازني ،هو اخو عبدالله بن كعب الانصاري المازني ،له صحبة مع الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان ممن شهد بدرا واحد ،مات في اواخر خلافة عمر بن الخطاب واول خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنهما)(ابن حبان ،١٩٧٣م ،٢٥١/٣؛ابن عبد البر ،١٩٩٢م،١٧٧٢/٤)-**ادواره في صدر الاسلام.- قطع نخيل بني النضير** :اتخذ الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)سياسة جديدة اتجاه اليهود بعد ان اتضحت نواياهم الخبيثة ومحاولتهم قتل الرسول وهو بينهم فادرك ان التعايش السلمي معهم لا يجدي نفعاً فقرر اجلائهم من المدينة وان يحتفظوا بأموالهم المنقولة ويستشمروا اموالهم الغير منقولة الا أنهم رفضوا امر الجلاء الامر الذي دعا الرسول الى اعلان الحرب ضدهم وذلك في شهر ربيع الاول من السنة الرابعة لهجرة الرسول فحاصرهم في قلاعهم وحرق مزارعهم وبعض نخيلهم ويروى أن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) امر بقطع نخيل بني النضير واستعمل لقطعها **الصحابي ابو ليلى المازني** وكان ابو ليلى يقطع نخل العجوة وقيل له :لماذا تقطع العجوة فقال :لان فيه كبتاً للعدو(السمرقندي،١٩٩٢م،٣٠٧/١) أن قطع نخيل العجوة لبني نضير الذي أتلفه الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)من غنماً وترك الباقي نزل فيه تصويبا من القران الكريم لما اقدم عليه الرسول بقوله تعالى:(ما قطعتم من لينة وتركتموها قائمة على أصولها فبأذن الله وليجزي الفاسقين)(سورة الحشر الآية ٥) استدل العلماء على الحكم الشرعي في اشجار العدو واتلافها منوط بما يراه الامام او القائد من مصلحة النكاية بأعدائهم وتدخل تحت السياسة الشرعية واراد النبي تحقيق المصلحة وتلمس السبل اليها وارشاد للأمة من بعده(سعيد،١٩٩٥م،٣٢٤).

٤-**العرباض بن سارية** :هو عمرو بن عنسبة العرباض بن سارية السُلمي الفزاري ،يكنى ابو نجيح من بني سليم بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ،من اصحاب الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)من اهل الصفة سكن الشام أسلم قديما وكان من الصحابة البكاؤون الذين ورد ذكرهم في القران الكريم(ابن كثير،١٣٥٨هـ،٦٦٢/٨) وهو من الصحابة المحدثون روى عنه: عبد الرحمن بن عمرو، جبير بن نفير وابو رهم السماعي ،ويحيى بن المطاع ،المهاجر بن حبيب ،وعبد الرحمن بن بلال الخزاعي ،وسويد بن جبلة ،وام حبيب بنت العرباض وعبد الاعلى بن هلال السلمي (الاصبهاني، ١٩٧٤م،٢٢٣٤/٤) توفي في الشام في خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعون للهجرة(ابن عساكر،١٩٩٥م،١٢٨/٤٠).-**ادواره في صدر الاسلام** جمعت ادواره على مروياته لاحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في ثنايا صفحات كتب متون الحديث النبوي الشريف.

-**باب لزوم السنة** عن العرباض بن سارية قال صلى بنا الرسول ذات يوم ثم أقبل فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ،فقال قائل :يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا فقال: اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ،وإن عبداً حبشياً فأنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليهم بالنواجد واياكم ومحدثات الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة (ابن ماجة،٢٠٠٩م،١٦/٧ رقمه(٤٦٠٧)-**في باب توكيد السحور**: عن العرباض بن سارية قال: دعاني رسول الله الى السحور في رمضان فقال :هلم الى الغداء المبارك (ابو داود ،٢٠٠٩م،٣٠/٤ رقمه(٢٣٤٤)-**باب علامات النبوة** :عن العرباض بن سارية قال :سمعت رسول الله يقول :إني عبدالله مكتوب خاتم النبين وان ادم لمنجدل في طينته سأخبركم بأول ذلك دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت بها قصور الشام(النيسابوري ،١٩٩٢م،٦٥٦/٢رقمه(٤١٧٥) **في باب الصلاة الخمسة** عن العرباض عن الرسول أنه كان يصلي على الصف الاول المقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحدة(االبيهقي ،٢٠٠٣م،١٤٥/٣ ،رقمه٥١٩٤) **في باب حوض النبي** عن العرباض بن سارية أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم)قال:(لتزدحمن هذه الامة على الحوض ازدحام أبل وردت لخمس)(ابي شيبة ،١٩٩٧م،٣٧٦/٢ رقمه٨٩١)في **سقي الماء** عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله يقول :أن الرجل إذ سقى امرأته الماء أُجر، قال :فقمت

اليها فسقيتها الماء واخبرنها بما سمعت من رسول الله (ابي شيبة،١٩٩٧م،)**في فضل معاوية** عن العرباض عن النبي قال :اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب(ابن حنبل ،١٩٩٣م،٩١٣/٢ رقمه١٧٤٨)في حسن الدعاء عن العرباض بن سارية كان شيخاً كبيراً من أصحاب رسول الله وكان يحب ان يقبض اليه كان يدعو :اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني اليك قال :فبينما أنا يوما في مسجد دمشق إذ فتى شاب من أجمل الرجال عليه دواج اخضر فقال ما هذا الذي تدعو به فقالت :كيف ادعوا يا بن اخي قال :اللهم أحسن العمل وبلغ الاجل قلت من أنت قال :أنا ريبائيل الذي يُسل الحزن في قلوب المؤمنين(الطبراني،١٩٩٤م،٢٤٥/١٨ رقمه٦١٦) **ما نهى عنه الرسول** عن ام حبيبة بنت العرباض عن ابيها عن النبي نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخلب من الطيور ونهى عن المجثمة–المنبطح على وجه) وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن(الطبراني،١٩٩٤م،٢٩٨/١٨رقمه٦٤٨) **في مكارم الاخلاق** عن العرباض بن سارية قال رسول الله :المؤمن كالجمل الأنف إن قيد أنقاد وإن سيق أنساق وإن أستنيخ على صخرة أستناخ(الطبراني ،١٩٩٤م،١٣١/١رقمه ٢٠١٣) **ومن علامات النبوة وبركة الطعام** عن العرباض بن سارية قال :كنت الزم باب رسول الله في الحضر والسفر قرأينا ليلة ونحن بتبوك وذهبنا لحاجة فرجعنا الى رسول الله وقد تعشى ومن عنده فقال :اين كنت الليلة فأخبرته عبدالله بن مغفل وجعال بن سراقة كنا ثلاثة كُلنا جائع فدخل بيت ام سلمة فطلب شيئاً فلم يجد ،فنادى بلالاً هل من شيء فأخذ الجرب ينفضها فأجمع سبع تمرات فوضعها في صفحة وضع عليهن يده وسمى الله ،وقال كلوا باسم الله فأكلنا فأحصيت اربعا وخمسين تمرة أكلتها أعدها ونواها في الاخرى وصحباي يصنعان ما أصنع فأكل كل منهما خمسين تمرة ورفعنا أيدينا فاذا التمرات السبع كما هن ،قال بلال ارفعهن في جرابك فلما كان الغد وضعن في الصفحة وقال كلوا باسم الله فأكلنا حتى شبعنا(ابن كثير،١٣٥٨هـ،٦٦٦٢/٨). وأخيراً كان العرباض بن سارية من الذين نزل بحقهم في القرآن الكريم:((وعلى الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا أعينهم تفيض من الدمع خزنا الا يجدو ما ينفقون(سورة التوبة، الآية ٩٢).

٥–عمرو بن الحمام بن الجموح الانصاري،هو عمرو بن الحمام بن الجموح بن ابي حمزة بن سنان الاسلمي الانصاري من بني سلمة أخته حميمة بنت الحماح اشتبه اسمه عند اصحاب التراجم بعمرو بن الحموح الماضي ،شهد الحديبة مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (ابن الاثير،١٩٨٩م،٢٠٤/٤)**ادواره في صدر الاسلام** :لم نعثر عن معلومات تخص هذا الصحابي لعل السبب هو الالتباس بيه وبين عمرو بن الحموح الماضي ،اكتفى عند ذكره بانه من البكائيين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا (ابن الاثير،١٩٨٩م/٢٠٤/٤).

٦–**علبة بن زيد**:هوعُلبَة بن زيد بن صيفي بن زيد بن جشيم بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ،يعد من اهل المدينة ،روى عنه محمود بن لبيد وهو احد البكائيين الذين تولوا واعينهم تفيض من الدمع خزناً (ابن الاثير،١٩٨٩م/٧٧/٤؛ابن حجر العسقلاني ،١٤١٥هـ،٤٥٠/٤)**ادواره في صدر الاسلام** :في غزوة ذات الرقاع التي حدثت ضد بني ثعلبة في السنة الرابعة للهجرة المصدف ليلة السبت لشرة خلون من محرم على راس سبعة واربعين شهرا من مقدمه للمدينة ،ويذكر انها سميت بذات الرقاع لان جبل فيه حمر وسود وبيض او لانهم رقعوا راياتهم او لوجود شجر سمي بذلك في ذلك الموضع(الواقدي ،١٩٦٦م،٣٩٩/١؛غلوش ،٢٠٠٤م،٥٥٠/١) يروى فبينما رسول الله يتحدث عندنا جاءنا عُلبة بن الحارثي بثلاث بيضات اداحي –الموضع الذي تبيض به النعامة ،فقال يا رسول الله وجدت هذه البيضات في مفحص النعام–مكان من الارض تتخذه النعام للبيض والفرخ (ابن منظور ،١٤١٤هـ/١٥٤/٨)فقال رسول الله دونك يا جابر فاعمل هذه البيضات فوثب فعملهن ثم جئت في البيض في قصعة وجعلت اطلب خبزا فلم اجد فجعل رسول الله اصحابه يأكلون دون الخبز ،وقال جابر فرأيت رسول الله قد امسك يده وانا أظن أنه قد انتهى الى حاجته والبيض في القصعة كما هو و قال :قام رسول الله واكل منه عامة الصحابة(الواقدي ،١٩٦٦م،٣٩٩/١). هذا دليل على نوع من معجزات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهي بركة الطعام و هي نوع من المعجزات الحسية التي تدل على صدق نبوة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)–الدعوة الى البذل والعطاء : يروى ان عُلبة بن الحارثي قد راى النبي (صلى الله عليه وسلم)في خميص البطن فجاء الى رجل من اليهود فقال:احرك نفسي أجر الجرير على أن تعطيني صاعاً من التمر (هي احد وحدات قياس الكمية استعملت في صدر الاسلام وتساوي ٢/٤كيلو غرام (هنتس /١٩٧٠م/٦١) ولا تعطني فيه حشف فعمل معه الى العصر ثم اخذ التمر فجاء به النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)فجعل عبدالله بن نبتل يقول انظروا الى هذا وما يصنع اما كان الله غنيا عن هذا فانزل الله قوله تعالى:(الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر اله منهم ولهم عذاب اليم)(سورة التوبة ،الآية ٧٩)–**سرية بشير بن سعد الى بني مرة** :في شعبان من سنة سبع للهجرة بعث بشير بن سعد في ثلاثين رجلاً الى بني مرة وكانوا بالقرب من **فدك** :وهي قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان افاء الله على رسوله في سنة سبع صلحا (ياقوت الحموي،١٩٩٥م،٤١٧،٦٦)فلما وصلوا الى ديارهم لم يجدوا احداً فاستاق النعم والشاه وانحدروا الى المدينة فلما علم بني مرة لحقوهم فادركوهم فقتلوهم بعد ما نفذت نبالهم وقاتل بشير قتالا شديداً حتى جرح وظنوا انه مات فرجعوا بأنعامهم

وشاتهم ،في المساء تحامل بشير نفسه وانتهى الى فدك واقام عند يهودي اياما حتى شفيت جراحه وعاد الى المدينة فكان عُلبة بن **زيد اول من نقل اخبار** السرية الى المدينة (العازمي /٢٠٠١م،٥١٦/٣)-**سرية غالب بن عبدالله** الى مصاب بشير بن سعد :لما عاد غالب بن عبدالله من الكديد مؤيد بنصر الله بعثه رسول الله في صفر حيث اصيب اصحاب بشير كان الرسول قد هيأ الزبير ومعه مائتي رجلا عقد الولاء معهم **وكان معهم عُلبة بن زيد** واوصاهم غالب بن عبدالله بعدم مخالفته فأصبوا منه نعما وقتلوا منهم قتلى (الواقدي ،١٩٦٦م،١٠٦٩/٣/العازمي ،٢٠١١م،٥١٨/٣).-غزوة تبوك :قام عُلبة بن زيد فصلى ليلته ما شاء الله ثم بكى وقال :اللهم إنك قد أمر بالجهاد ورغبت فيه ولم تجعل عندي ما اتقوى به مع رسول الله ولم تجعل يد الرسول ما يحملني عليه واني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة اصابني بها في مالٍ او جسدٍ او عرضٍ، ثم اصبح مع الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)اين المتصدقين هذه الليلة ؟ فلم يقم أحد ثم قال: اين المتصدقين فليقم فقام اليه فأخبره فقال رسول الله :والذي نفسي بيده لقد كتب في الزكاة المتقبلة (البزاز،٢٠٠٩م،٣١٥/٨ رقمه٣٣٨٧). لقد كان للصحابي عُلبة بن زيد شرفاً ان يذكر في اكثر من اية في القران الكريم وهذا دليل على علو منزلته وشرفه .

٧- هرمي بن عبدالله :هو هرمي بن عبدالله ،قيل بن عتبة وقيل بن عمرو وقيل عبدالله بن هرمي الانصاري الخطمي الواقفي ،احد الصحابة واختلف في صحبته بين صحابي ام تابعي ،ذكر ابن حبان انه من التابعين الثقة ،كان قديم الاسلام وهو احد الصحابة البكائيين ،روى عنه ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي وحصين بن محصن الخطمي ،وحميد بن قيس الاعرج ،وعبدالله بن علي بن السائب ،عبدالملك بن عمرو بن قيس الخطمي (المزي،١٩٨٠م،١٦٥/٣٠)-ادواره في صدر الاسلام :شهد الخندق وتبوك مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في تبوك انزل الله فيهم(على الذين اذماتوك لتحماهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه (سورة التوبة الآية ٩٢) ،يروى ان له حديث واحد عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) رواه عن خزيمة بن ثابت النهي عن ايتان النساء إدبارهن(المزي ،١٩٨٠م،١٦٥/٣٠).

الخاتمة

:اهم النتائج التي تمخضت عن رحلة البحث عن البكاؤون من الصحابة

-بالرغم من الاختلاف في المصادر المتنوعة بقائمة اسماء اولئك الصحابة الا انها تجمع على ان عددهم سبعة من الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم أجمعين).

-البكاؤون كوكبة مؤمنة من الصحابة عبرت مشاعرها الصادقة بأشد ما يملك الانسان من مشاعر وعجزهم عن الخروج والمشاركة في الجهاد كانت سببا في حزنهم الشديد الذي اثر فيهم.

- غزوة تبوك هي اخر نشاط حربي لدولة المدينة بقيادة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

-اطلق على غزوة تبوك عدد من المسميات ومنها غزوة العسرة ،ويوم الفضيحة لأنها كشفت عن حقيقة المنافقين وعدم صدق تصرفاتهم.

- طبق الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم)اروع صورة حقيقية في الأنفاق في سبيل الله بما كانوا يمتلكون من المال وبعضهم لم يبقي لأهله شيء من المال.

-تراجع الروم وحلفائهم عن المواجهة عد نصرا معنويا للمسلمين

-جسد القران الكريم حال الصحابة البكاؤون في سورة التوبة مقدار الالم الذي شعروا به عندما اخبرهم الرسول بانه لا يوجد ما يحملهم عليه من الدواب واستعدادات السفر لغرض الجهاد مما يبين اهمية القران الكريم كمصدر اساسي لدراسة السيرة النبوية .

-تنوعت مواقف الصحابة في حياة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)وبعده ما بين رواية الحديث وبين المشاركة في حروب التحرير زمن الخلافة الراشدة .

- بعض المواقف مع الصحابة كشفت عن علامات النبوة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وعي المعجزات الحسية بكثرة الطعام وبركة الدعاء.

-بشارات النبوة ظهرت عند امنه بنت وهب عندما ولدت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اذ رأت نوراً يخرج منها يضيء قصور الشام ببصرى

- ضرورة البحث عن جزيئات لحياة الصحابة وذلك من خلال عملية البحث العلمي لولائك الصحابة رضوان الله عنهم اجمعين .

ـ المصادر الاولية والمراجع الثانوية :

-أبن الاثير ،ابو الحسن علي بن محمد.(١٩٨٩م).أُسد الغابة في معرفة الصحابة(الطبعة الاولى).دار الفكر .بيروت.

-الاصبهاني ،ابو نعيم احمد بن أسحاق بن موسى (١٩٩٨م).معرفة الصحابة (الطبعة الاولى).تحقيق :عادل بن يوسف العزازي. دار الوطن. الرياض.

البخاري ،محمد بن اسماعيل بن ابراهيم(١٤٢٢) التاريخ الكبير .(الطبعة الاولى)دار المعارف العثمانية .الدكن.
-البزاز، ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق(٢٠٠٩م)مسند البزاز.(الطبعة الاولى) .تحقيق محفوظ الرحمن زين الله واخرون .مكتبة العلوم والحكم .المدينة المنورة.
-البيهقي ،ابو بكر احمد بن الحسين بن علي(١٤٠٥هـ)دلائل النبوة .(الطبعة الاولى).دار الكتب العلمية .بيروت.
-ابن حبان ،محمد بن حبان بن أحمد (١٩٧٣م)الثقات (الطبعة الاولى) دار المعارف العثمانية .الدكن .
-ابن حجر العسقلاني (١٤١٥هـ)الاصابة في تميز الصحابة .تحقيق :عادل عبد الموجود وعلي محمد عوض .دار الكتب العلمية .بيروت.
ابن حجر العسقلاني(١٩٨٤م)تهذيب التهذيب(الطبعة الاولى)دار الفكر .بيروت.
-ابن حزم الاندلسي ،ابو محمد علي بن احمد (١٩٥٠م) جوامع السير (الطبعة الاولى)تحقيق :أحسان عباس واخرون. دار المعارف. مصر.
-ابن حنبل ،احمد بن حنبل (٢٠٠١م)مسند الامام أحمد بن حنبل(الطبعة الاولى)تحقيق :شعيب الارنؤوط واخرون .مؤسسة الرسالة. بيروت.
-الحميري ،ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (١٩٨٠م)الروض المعطار في خبر الاقطار(الطبعة الثانية)تحقيق: احسان عباس .مؤسسة ناصر للثقافة.(د.ت).
-الحلبي ،علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي(١٤٢٧هـ)السيرة الحلبية انسان العيون في سيرة الامين المأمون (الطبعة الثانية)دار الكتب العلمية .بيروت.
-ابو داود ،سليمان بن الاشعث بن اسحاق (٢٠٠٩م)سُنن ابي داود(الطبعة الاولى)تحقيق :شعيب الارناؤوط ومحمد كامل قره بحلي .دار الرسالة بيروت.
-الذهبي ،شمس الدين محمد بن أحمد(١٩٩٥م)ميزان الاعتدال (الطبعة الاولى)تحقيق: علي محمود عوض وعادل عبد الموجود .دار الكتب العلمية. بيروت.
-الذهبي ،شمس الدين محمد بن أحمد(٢٠٠٣م)تاريخ الاسلام(الطبعة الاولى)دار الغرب الاسلامي .بيروت.
-ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (١٩٩٠م)الطبقات الكبرى (الطبعة الاولى)تحقيق: محمد عبد القادر عطا .دار الكتب العلمية .بيروت.
-السهيلي ،بو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله (٢٠٠٠م)الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام(الطبعة الاولى)تحقيق: عمر عبد السلام السلامي .دار احياء التراث .بيروت.
-السمرقندي ،ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم(١٩٩٣م)بستان العارفين (الطبعة الثالثة)مؤسسة الكتب (د.ت).
-ابن سيد. الناس ،محمد بن محمد (١٩٩٣م)عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير (الطبعة الاولى)تعليق :ابراهيم محمد رمضان .دار القلم .بيروت.
-ابي شيبة .ابو بكر بن شيبة(١٩٩٧م)مسند الامام ابي شيبة(الطبعة الاولى)تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي واحمد فريد المزيد .دار الوطن .الرياض.
-الطبري .ابو جعفر محمد بن جرير (١٩٦٧م)تاريخ الرسل والملوك(الطبعة الثانية)تحقيق :محمد ابو الفضل .دار المعارف .مصر
-الطبراني ،سليمان بن احمد بن ايوب (١٩٩٤م)المعجم الكبير(الطبعة الاولى)تحقيق: حمدي السلفي .دار الصميدعي .الرياض.
-الطبراني ،سليمان بن احمد بن ايوب (٢٠١٣م) مكارم الاخلاق تحقيق: ابي بسطام محمد بن مصطفى .دار البشائر الاسلامية .بيروت..
-ابن عبد البر الاندلسي، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد(١٩٩٢م)الاستيعاب في معرفة الاصحاب .تحقيق :علي محمد البجاوي .دار الجيل
-العتبي ،ابو محمد محمود بن احمد (٢٠٠٦م)مغاني الاخبار في شرح اسامي الرجال والاثار (الطبعة الاولى)تحقيق :محمد حسن محمد
-ابن عساكر ،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(١٩٩٥م)تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل واجتاز سواحي من وارديها واهلها(الطبعة الاولى)تحقيق :محب الدين ابو سعيد بن غرامة العمروي .دار الفكر .بيروت.
-ابن عوانة، يعقوب بن اسحاق(٢٠١٤م)مسند ابي عوانة(الطبعة الاولى)الجامعة الاسلامية .السعودية.
-ابن كثير ،عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمرو(١٣٥٨هـ) البداية والنهاية(الطبعة الاولى) دار الفكر .بيروت.
-القرطبي، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر(١٩٦٤م)الجامع لأحكام القران تفسير القرطبي(الطبعة الثانية) .دار الكتب العلمية .القاهرة.
-ابن ماجة، ابو عبدالله محمد بن يزيد(د.ت)سنن ابي ماجة (الطبعة الاولى)تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي .دار احياء التراث العربي .بيروت.

-المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف (١٩٨٠م)تهذيب الكمال في اسماء الرجال(الطبعة الاولى)تحقيق :بشار عواد معروف .مؤسسة الرسالة
-ابن مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج (١٣٨٨م)صحيح مسلم(الطبعة الاولى)تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي .مطبعة عيسى البابي الحلبي
-ابن منظور ،محمد بن مكرم (١٩٩٤م)لسان العرب(الطبعة الثالثة)دار صادر .بيروت.
-النيسابوري ،ابو عبدالله محمد بن عبدالله (١٩٩٠م)المستدرك على الصحيحين (الطبعة الاولى)دار الكتب العلمية .بيروت.
-النووي ،زكريا محي الدين يحى(د.ت)تهذيب الاسماء(الطبعة الاولى)دار الكتب العلمية .بيروت.
-الهندي ،علاء الدين علي بن حسام (١٩٨١م)كنز العمال في سُنن الاقوال والافعال (الطبعة الخامسة)تحقيق :بكر حياني وصفوة السقا .مؤسسة الرسالة. بيروت.
-الهيثمي ،ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان(١٩٩٢م)موارد الظمأن (الطبعة الاولى)تحقيق :حسين سالم وعبده علي الكوشك .دار الثقافة .دمشق.
-ابن هشام، عبد الملك بن هشام(١٩٩٥م)السيرة النبوية لابن هشام(الطبعة الثانية)تحقيق: مصطفى السقا واخرون .مؤسسة البابي الحلبي واولاده
-الواقدي،محمد بن عمر بن واقد(١٩٦٦م)المغازي(الطبعة الاولى)تحقيق :مارسيدن جونس .جامعة اكسفور .لندن.
-ياقوت الحموي،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله(١٩٩٥م)معجم البلدان(الطبعة الثانية)دار صادر .بيروت.
-المراجع الثانوية
-البغدادي ،اسماعيل باشا بن محمد(١٣٣٩هـ)هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين(الطبعة الاولى)مكتبة المثنى .بغداد.
-سعيد،حوى(١٩٩٥م)الاساس في السنة وفقها(الطبعة الثالثة)دار السلام.(د.ت).
-العازمي،موسى بن راشد (٢٠٠١م)اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون(الطبعة الاولى)تحقيق:محمد رواس وعثمان الخميس.المكتبة العصرية.الكويت.
-العمري ،اكرم ضياء(١٩٩٤م)السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين نقد رواية السيرة(الطبعة السادسة)مكتبة العلوم .المدينة المنورة.
-الغضبان ،منير محمد(١٩٩٠م)المنهج الحركي للسيرة (الطبعة السادسة)مكتبة الاردن. الزرقاء.
-غلوش ،احمد غلوش (٢٠٠٤م)السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني .مؤسسة الرسالة .بيروت.
-القعلجي ،محمد رواس حامد صادق قنيبي(١٩٨٨م)معجم لغة الفقهاء(الطبعة الثانية)دار النفائش .بيروت.
-هنتس ،(١٩٧٠م)الاوزان والمكاييل الاسلامية وما يعادلها بالنظام المتري(الطبعة الاولى)ترجمة: كامل العسلي. منشورات الجامعة الاردنية .عمان.

References

Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad. (1989). *Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah* [The Lions of the Forest in the Knowledge of the Companions] (1st ed.). Dar al-Fikr, Beirut.

Al-Isfahani, Abu Nu'aym Ahmad ibn Ishaq ibn Musa. (1998). *Ma'rifat al-Sahabah* [Knowledge of the Companions] (1st ed., edited by 'Adil ibn Yusuf al-'Azazi). Dar al-Watan, Riyadh.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim. (1422 AH). *Al-Tarikh al-Kabir* [The Great History] (1st ed.). Dar al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Deccan.

Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad ibn 'Amr ibn 'Abd al-Khaliq. (2009). *Musnad al-Bazzar* [The Musnad of al-Bazzar] (1st ed., edited by Mahfuz al-Rahman Zayn Allah et al.). Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, Al-Madinah al-Munawwarah.

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali. (1405 AH). *Dala'il al-Nubuwwah* [Proofs of Prophethood] (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad. (1973). *Al-Thiqat* [The Trustworthy Narrators] (1st ed.). Dar al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Deccan.

Ibn Hajar al-'Asqalani. (1415 AH). *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah* [The Distinction of the Companions] (edited by 'Adil 'Abd al-Mawjud & Ali Muhammad 'Awad). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Ibn Hajar al-'Asqalani. (1984). *Tahdhib al-Tahdhib* [Refinement of the Refinement] (1st ed.). Dar al-Fikr, Beirut.

Ibn Hazm al-Andalusi, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad. (1950). *Jawami' al-Siyar* [Compendium of Biographies] (1st ed., edited by Ihsan 'Abbas et al.). Dar al-Ma'arif, Egypt.

Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal. (2001). *Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal* [The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal] (1st ed., edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al.). Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

Al-Himyari, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Abd Allah ibn 'Abd al-Mun'im. (1980). *Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar* [The Fragrant Garden in the Accounts of the Lands] (2nd ed., edited by Ihsan 'Abbas). Mu'assasat Nasir lil-Thaqafah, n.d.

Al-Halabi, Ali ibn Ibrahim ibn Ahmad. (1427 AH). *Al-Sirah al-Halabiyyah: Insan al-'Uyun fi Sirah al-Amin al-Ma'mun* [The Halabiyyah Biography: The Delight of the Eyes in the Life of the Trusted One] (2nd ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq. (2009). *Sunan Abi Dawud* [The Sunan of Abu Dawud] (1st ed., edited by Shu'ayb al-Arna'ut & Muhammad Kamil Qarah Billi). Dar al-Risalah, Beirut.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad. (1995). *Mizan al-I'tidal* [The Balance of Moderation] (1st ed., edited by Ali Mahmoud 'Awad & 'Adil 'Abd al-Mawjud). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad. (2003). *Tarikh al-Islam* [History of Islam] (1st ed.). Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.

Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani'. (1990). *Al-Tabaqat al-Kubra* [The Great Classes] (1st ed., edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Al-Suhayli, Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman ibn 'Abd Allah. (2000). *Al-Rawd al-Unuf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyyah li-Ibn Hisham* [The Sweet Garden: Commentary on the Prophetic Biography of Ibn Hisham] (1st ed., edited by 'Umar 'Abd al-Salam Tadmuri). Dar Ihya' al-Turath, Beirut.

Al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ibrahim. (1993). *Bustan al-'Arifin* [The Garden of the Gnostics] (3rd ed.). Mu'assasat al-Kutub, n.d.

---

[1] The H0lyQuran,Surat An-Tawiyah,verse100.

[2] Imam Ahmad ,Musnad Imam Ahmad ,vol3,p169,No(20549).